العدد ٥٩٥ السنة الثانية عشرة

أم القرى

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾
(قرآن كريم)

يوم الجمعة في ٩ صفر سنة ١٣٥٥ — الموافق ١ مايو سنة ١٩٣٦

اقوال مختارة

قال محمد بن هانى

ولم اجد الانسان الا ابن سعيه
فمن كان اسعى كان بالمجد اجدرا
وبالهمة العلياء ترقى الى العلا
فمن كان اعلى همة كان اظهرا
ولم يتأخر من اراد تقدما
ولم يتقدم من اراد تأخرا

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر اشراق ظهر عصر (س د س د س د س د)
١٧	السبت	١٠	٤٥ ٨٣٣ ٥ ٢١١٣٠٠٩
١٨	الاحد	١١	٤٤ ٣٣ ١ ٢٨
١٩	الاثنين	١٢	٤٣ ٣٢ ٠ ٢٧
٢٠	الثلاثاء	١٣	٤٢ ٣٢ ٠١ ٢٦
٢١	الاربعاء	١٤	٤١ ٣١ ٥٨ ٢٥
٢٢	الخميس	١٥	٤٠ ٠٣١ ٥٧ ٢٤
٢٣	الجمعة	١٦	٣٩ ٨٣٠ ٥٥٦١٠٢٢٠٩

غريزة الشعور

واجب المدرسة والبيت نحوها

الشعور غريزة كامنة فى النفس تظهر اذا ما حركتها مؤثرات الظهور . وظهور الشعور دليل الاحساس، والاحساس دليل الحياة. ويتفاوت الافراد فى الاحساس بحسب العوامل والمؤثرات التى تؤثر فيهم ومبلغ استعدادهم لقبولها، فكلما كانت تلك العوامل والمؤثرات مما له اتصال بكوامن النفس ونزعاتها ونهجاتها فى الحياة ، كان تأثيرها أقوى وأدعى للظهور .

وشعور الانسان حق من حقوقه الخاصة لا ينازعه فيه منازع مادام ضمن دائرته المحدودة ؛ وهو فى الافراد مثله فى الجماعات الا أنه فى الجماعات يهيمن عليه القانون ، وفى الافراد يهيمن عليه العقل أو العاطفة . فاذا ظهر الانسان بشعوره عن دائرة العقل لارضاء العاطفة تدخل القانون فكبح من جماحه ورده لحدوده

ويتوقف ظهور الشعور فى الجماعات الى حد ما على مبلغ الحرية التى يمنحها القانون للجماعات . والمعروف ان البيئة والمحيط هما اللذان يميلان قواعد هذا القانون وأسسه وبمعنى غير يجب أن يتفق القانون مع عقلية البيئة والمحيط الموجود فيهما ويجاريهما الى حد ما ضمن نطاق المصلحة المشتركة . لانه اذا كانت قواعد القانون وأسسه أوسع من عقلية البيئة والمحيط أدى ذلك الى الفوضى، ونتيجة الفوضى الخراب . كما انه اذا كانت قواعده وأسسه أضيق من عقلية البيئة والمحيط عد هذا من عوامل الضغط، ومن الضغط يتولد الانفجار. ومن هذا نستطيع أن نفسر مغزى الكثير من الحوادث التى تقع اليوم فى مختلف أنحاء العالم.

ويشبه علماء النفس الشعور المضغوط عليه بالبركان . فهذا يغلى فى جوف الارض وذاك يغلى فى جوف الانسان . والبركان اذا وجد منفسا تنفس منه ، والا فانه لا يلبث أن ينفجر، والمعروف ان كبت الشعور فى الافراد والجماعات ينتج أحد أمرين :

(١) أما تبلد الشعور ؛ وهذا يؤدى حتما الى زوال الاحساس ونتيجة زوال الاحساس الاضمحلال ، سواء كان حسا أو معنى . ويخيل الينا ان هذا يكون فى الافراد بسبب جهل الاسر التى لم تهذب التربية من غلظتها ؛ أو فى الجماعات الجاهلة بسبب جهلها وانعزالها عن العالم انعزالا تاما فى جميع مرافق الحياة ووسائلها .

(٢) وأما الى سحق القوة التى تكافح ظهور الشعور وهذا — فى الافراد — يجر الى خراب الاسر وتصديع هيكلها، وفى الجماعات يؤدى الى الشقاق والاختلاف ونتيجة الشقاق والاختلاف الفشل.

ولهذا يوصى علماء التربية بعدم كبت الشعور ، ويطلبون بالحاح تنميته وتوجيهه نحو الخير .

ودرجات الشعور فى الافراد تتفاوت بحسب تربيتهم ، وبحسب شعور الافراد انفسهم بالحياة ، وبحسب مقدرات الحياة المحيطة بهم ، وبحسب اتصالهم بوسائل الحياة وتفرعاتها وتأثرهم بها. فكلما كانت تربية الافراد كاملة ، وصلتهم بالحياة ، وبمقدرات الحياة ، وبوسائل الحياة ، وبتفرعات الحياة قوية ، كان اثر الشعور فيهم قويا .

وهذه الصلة هى اشبه شيء بالغذاء لجسم الانسان ، فكما أن الغذاء ينمى جسم الانسان ويقويه ، فكذلك الصلة بالحياة تقوى غريزة الشعور وتنميها.

ومهمة تغذية الشعور وتنميته تقع على البيت والمدرسة دون غيرهما ، لان البيت هو البيئة الاولى التى يفتح الطفل فيها عينيه على الحياة ووسائل الحياة ، والبيت هو الذى يشب فيه الطفل فيتعرف الى افراده فتؤثر فيه اخلاقهم وعاداتهم وتربيتهم . وبمعنى اعم يحاكيهم جميع أفعالهم وأعمالهم، والبيت بمعنى أوضح هو المحيط الذى تترك مؤثراته أثرها القوى فى الاطفال حتى الرجولة والشيخوخة، فاذا عمل البيت على تنمية غريزة الشعور نمت وتقوت ، واذا كبتها تبلدت وماتت .

وواجب المدرسة فى هذا لا يقبل عن واجب البيت فالمدرسة هى التى تهيء الاطفال لخوض غمار الحياة ، وهى التى تكمل تربيتهم ، وهى التى تصلح ما افسده الشارع والبيت فيهم، وهى التى تزيل الصدأ الذى قد يكون اصاب غرائز الاطفال بسبب من الاسباب ، فاذا تعهدت المدرسة غريزة الشعور فى الاطفال وربتها تربية حسنة صادقة سارت فى طريقها الى الهدف الاسمى التى وجدت من اجله. واذا اهملتها أو وجهتها لغير الناحية التى يجب ان توجه اليها ، اختل توازن التربية فى الطفل ولهذا عواقبه السيئة .

ان غريزة الشعور يشترك فيها جميع الافراد على السواء فليست هى حق لفرد دون فرد ، ولا لامة دون أمة ، وانما الحكمة فى العمل لتوجيه هذه الغريزة الى جهة الخير وتقويتها لما فيه مصلحة الامة والوطن .

وقد ايدت أكثر المواقف وفرة وجود الشعور الصادق، والاحساس العظيم فى افراد طبقات الشعب العربى السعودى وانا نتمنى من كل قلوبنا ان يقوى هذا الشعور ، ويتجه الى الناحية الاصلاحية فى هذا الوطن فان احوج ما نحتاجه الاصلاح فى جميع مرافق الحياة .

ويسرنا ان نلفت فى هذه العجالة نظر الآباء المحترمين ، واساتذة المدارس المبجلين الى ضرورة تغذية شعور الاطفال وتوجيهه لمصلحة الامة والوطن ليشب الطفل وحب امته ووطنه فوق الجميع .

دور الانتظار

هل يعقبه الانفجار ؟

يجتاز العالم دور انتظار شديد الوطأة على النفوس ، وسيكون لهذا الانتظار ما بعده من أثر . فقد أجمع مجلس العصبة اخيراً على استنكار أعمال ايطاليا وقرر اجماليا أن عملها يستلزم فرض العقوبات المنصوص عليها فى عهد العصبة ولم يك فى استطاعة مجلس العصبة القول باكثر من هذا فى الوقت الحاضر ، اذ دخول فرنسا فى انتخابات نيابية يقضى على العصبة بالتريث والتمهل ، لانتظار نتائج الانتخابات .

والمفهوم اجمالا من صيغة قرار مجلس العصبة أن المجلس وافق مبدئيا على اتخاذ تدابير شديدة ضد روما . و مثل هذا القرار فى مثل هذا الظرف الدقيق ضرورى لتماسك صرح العصبة اذ قد اعلنت بريطانيا نهائيا أنها ستنفض يدها من العصبة وتسترد حريتها فى العمل اذا تزعزت العصبة الى حد يجعل فائدتها ونفعها فى المستقبل فى شك . و بلا شك أن أي تهاون تظهره العصبة الآن فى المسألة الايطالية — الحبشية سيكون دليلا على عدم فائدتها ونفعها وسيكون بمثابة قنبلة وضعت فى اساسها .

وقد قبلت بريطانيا بهذا الانتظار ريثما تنتهى الانتخابات الافرنسية و يجتمع مجلس العصبة اذ لامناص من قبول ذلك فى الوقت الحاضر لان أي قرار ضد ايطاليا لاتشترك فيه فرنسا يكون بمثابة تحول من فرانسا نحو ايطاليا، وفرانسا فى الوقت الحاضر لاتستطيع الاشتراك فى أي قرار قبل ظهور نتيجة الانتخابات ؛ فلهذا كان التأجيل طبيعيا . وقرار عصبة الامم فى مجموعه دليل على فوز السياسة البريطانية ، وفوز السياسة البريطانية ، معناه هنا فوز عصبة الامم .

نعم ان قرار مجلس العصبة لايقضي بتنفيذ تدابير شديدة ضد اعتداء روما ، ولكنه يمهد كمبدئى للوصول الى هذه التدابير ، اذ موافقة مجلس العصبة بالاجماع على استنكار عمل ايطاليا وقراره بان هذا العمل أصبح يستلزم اتخاذ تدابير شديدة ، معناه عهد جديد من العصبة باتخاذ هذه التدابير ، و بالدفاع عن عهدها .

والمعروف ان بريطانيا لا تزال مصرة على وجهة نظرها السابق بانها لاتعمل الاضمن دائرة الضمان المشترك ، و بالطبع ستجد من هذه الفترة وقتا لاستمالة اكبر عدد ممكن من أعضاء مجلس العصبة الى سياستها ، ولهذا عد هذا التأجيل فى مصلحتها والمفهوم ان الانتخابات الافرنسية ستنتهى يوم ٣ مايو (١١ صفر) والمنتظر حدوثه ان اكثرية المقاعد ستكون لحزب اليسار والمعروف ان حزب اليسار شديد الميل لتأييد عهد العصبة فالامل قوي فى ان هذا التغيير سيؤثر فى سياسة فرانسا الخارجية فتعدل خطتها الحالية فى المسألة الحبشية ، وتغير وجهة نظرها القائلة بان مخالفة ايطاليا للعصبة يجب أن تعد فى الدرجة الثانية للخطر الالمانى .

والمفهوم ان مجلس العصبة سيعقد جلسته يوم ١١ مايو (١٩ صفر) وستجتمع بجانبه لجنة الثمانية عشر الذى بيدها أمر تشديد العقوبات ، و بلا شك سيثار فى هذا الاجتماع امر التدابير الشديدة ، والمنتظر حدوثه الآن احد أمرين لاثالث لهما . إما بقاء صرح العصبة واما هدمه. فاذا توصل المجلس الى قرار يمكنه من اتخاذ تدابير شديدة ضد ايطاليا فيكون معناه فوز سياسة العصبة و بقاء صرحها ، واذا لم يتوصل المجلس لذلك فيكون معناه هدم صرح العصبة وجميع القواعد القائمة عليه سواء كان بعد ذلك مباشرة أو بعد مرور زمن

وفى رأينا أن ليس المهم الموافقة على التدابير الشديدة وتنفيذها بل المهم نوع هذه التدابير فاذا اقتصرت هذه التدابير على العقوبات الاقتصادية أو على عقوبة البترول فيكون معناه فشل العصبة فى مهمتها مقدما . لان عقوبة البترول اصبحت غير مجدية فى الوقت الحاضر والذى يخيل الينا أن مجلس العصبة اذا ساعده التوفيق فى مهمته فسيفرض الحصر البحرى على ايطاليا و بالاخص بعد الحاح الحبشة الشديد بتطبيق جميع العقوبات و بعد اجماع الصحف البريطانية على ضرورة مساعدة الحبشة مساعدة جدية ، و بعد الحالة المحزنة التى وصلت اليها

أما هل تستطيع الحبشة البقاء متماسكة الى ما بعد اجتماع العصبة لانقاذها؟ فالذى يخيل الينا ان القوة المعنوية فى الجيش الحبشى لا تزال باقية ولا ينتظر سقوط العاصمة الحبشية قريبا ثم لو سقطت لما اعتبر هذا سقوطا نهائيا للحبشة

نعم ان الحبشة منيت بخسائر فادحة وتدهور جيشها تدهورا استغربت له ايطاليا قبل اوربا ولكن لا تزال فى القرارة الامل الكثير ، وان دخول فصل الامطار سيعرقل من عمل الطيارات ، واذا فهمنا جيدا ان النصر الذى احرزه الميريشال بادوليو كان بسبب مصائب الطيارات ، ادركنا ان استمرار هذا النصر بالسرعة الاولى امر مشكوك فيه فى الوقت الحاضر ان لم يك مستحيلا ، ثم يجب ان نؤمن الى ابعد حدود الايمان ان توغل ايطاليا فى الحبشة ليس معناه انتهاء هذه المشكلة بل معناه اشتدادها و يجب ان نؤمن ايضا ان ذيول هذه المشكلة ستصل الى اوربا فى وقت من الاوقات، ستنفجر القنبلة فيها بسببها .

ان المشكلة الحبشية اصبحت مشكلة اوربية بكل معنى الكلمة ، فاذا فرض وحلت باكتساح الحبشة فانها لم تحل فى اوربا بل هذا سيكون اشبه بنار تتأجج تحت الرماد ، لا يلبث ان ينفخ الرماد عنها فتظهر للعيان وتلتهم ما حولها وهذا الذى تخشاه الدوائر السياسية اليوم . ان بريطانيا لاتهمل مصالحها بل ستحافظ عليها باشد انواع المحافظة ، وهي اعرف الناس بالطرق التى تتبعها لذلك . ان النفور بين روما ولندن اصبح على اشده ، ومن العبث القول ان لندن سترضخ لروما فى وقت ما .

البقية على الصفحة الرابعة

حوادث واخبار محلية

جلالة الملك المعظم

لايزال حضرة صاحب جلالة الملك المعظم مقيما في عشيرة نظرا لجودة الهواء واعتدال الجو هنالك . وهو يواصل النظر فيما يعرض عليه من الامور المتعلقة بشؤون الدولة العامة .

برقية تعزية حكومة جلالة الملك

للحكومة المصرية

صاحب الدولة رئيس الوزراء ووزير الخارجية

القاهرة

بحزن عميق اقدم لحكومتكم الكريمة تعزية حكومتنا بالمصاب المؤلم الذى اصاب مصر بوفاة مليكها العزيز صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول سائلا الله ان يتغمد الفقيد الراحل برحمته ورضوانه .

رئيس مجلس الوكلاء ووزير الخارجية

فيصل

سفر ...

صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم

إلى عشيره

بمناسبة دخول فصل الصيف فقد انتقل مكتب حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم الى الطائف فعرج على المخيم الملوكى فى عشيره ، حيث يجتمع كثير من رجال الدولة هنالك لبحث بعض الامور المتعلقة بادارة الحكومة والشؤون العامة .

المحادثات مع مصر

كانت المحادثات مع مصر سائرة فى طريقها ولكن بمناسبة وفاة حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ملك مصر فقد توقفت ريثما يزول أثر هذا الحادث المؤلم .

استقالة

عبد العزيز بن ابراهيم

رفع الشيخ عبد العزيز بن ابراهيم وكيل امارة المدينة استقالته بسبب اعتلال صحته وحاجته الى الراحة وقد صدر الامر السامى بقبول استقالته .

تعيين

وكيل لأمارة المدينة

صدر الامر السامي بتعيين الشيخ عبدالله السديرى امير تبوك وكيلا لامارة المدينة المنورة

حسن القصيبي

وصل على الباخرة «علوى» الشيخ حسن القصيبي قادما من بمبي فنرحب به

تبرع مبرور

جاءنا من ادارة دار العجزة ان الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان النيابة العامة تبرع بجنيهين انجليزى ذهب لدار العجزة فالادارة تشكر المتبرع على تبرعه واحسانه .

ايضاح

من وزارة المالية

بشأن رخص السكر والشاهى

جاءنا من وزارة المالية الايضاح الآتي :

قد فهم التجار من الاعلان الذى اصدرته وزارة المالية عن رسوم رخص توريد السكر والشاى انهم ملزمون بدفع الرسم المذكور قبل توريد البضاعة والحال غيرما ذكر فان التجار غير مكلفين بدفع رسم الرخصة قبل توريد البضاعة بل بعد ورودها يراجعون وزارة المالية بالعاصمة او مديرى الماليات فى الملحقات ويدفعون رسم الرخصة ثم تجرى المعاملة الجركية عليها ولايضاح الكيفية صار البيان .

الحاجة

الى تلاميذ لمدرسة التلغراف

جاءنا من مديرية البرق والبريد ما يأتي :

بما ان ادارة البرق والبريد العامة فى حاجة الى تلاميذ للاخذ بمدرسة التلغراف على ان يكونوا من خريجى المدارس الاميرية اوالاهلية ويشترط ان يكون سنهم من ١٨ سنة الى ٢٥ سنة وسيعطى لهم رواتب معتدلة مدة دوامهم بالمدرسة فعلى كل من يرغب الالتحاق بالمدرسة المذكورة مراجعة الادارة المشار اليها مستصحبا ما لديه من الشهادات والوثائق ولبيانه حرر .

تبرعات الطائرة (مكة)

القائمة الرابعة

ريال عربي

٥٠ الشيخ صديق عطار
٥٠ « صدقه كعكى
٥٠ « صالح موسى كعكى
٢٠ « عبد العزيز «
١٠ « سليمان كعكى
١٠ « حمزه صيرفى
٥ « سليمان كلكتاوي
٥ « رمضان «
٥ « سالم قطان
٥ « جميل على
٥ « عبود الزهير
٥ « احمد صيرفى
٥ « محمد اشقر
٥ « احمد الصوفى
٥ « محمد شافعى
٥ « السيد هاشم غري
٥ « حسن ابوشنب
٥ « على شهاب الدين
٣ « بكر كمال
٣ « عبد الله افندى
٣ « احمد مليبارى
٢ « محمد غربى
٢ « صالح جمل
٢ « حسن بغدادى
٢ « عبد الله عزان
٢ « عبدالرحمن بوجو
٢ « محمد شعيب بناوى
٢ « السيد سالم
٢ « عمر باوزير
٢ « احمد شمس
٢ « عبدالرحمن بخش
٢ عبدالرحيم كلكتاوى
٢ محمد عمر «
١ عبد الرزاق
١ عباس فران
١ يوسف عياد
١ حسن كاتب
١ عبد الرحيم خياط
١ السندي
١٠ احمد ابوسبعه
٥ حامد حابس
٣ ابراهيم سمباوه
٣ عمر حريرى
٥ شيخ الاغوات
٥ نقيب «

فعليه يكون مجموع تبرعات الطائرة مكة ($450\frac{1}{4}$) جنيها انكليزيا و($1963\frac{1}{2}$) ريالا و (١٢٩) ربية هندى .

هدية مشكورة

جاءنا من مديرية الشرطة العامة ان الشيخ محمد سرور الصبان مدير ادارة وزارة المالية أهدى الى فصيلة الخياله بمديرية الشرطة العامة جودا عربيا ومديرية الشرطه تشكر للمهدى هديته وتقدر له عنايته حق قدرها

وفاة

صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول

ملك مصر

وردت الانباء من القاهرة بعد ظهر يوم الثلاثاء بوفاة حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ملك مصر .

وقد نعي خبر وفاة جلالته الى جلالة الملك من قبل الوكالة العربية فى مصر . وفى الحال صدر أمر جلالته الى الشيخ يوسف ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك ورئيس الشعبة السياسية والقائم باعمال وزارة الخارجية فوق العادة بالذهاب الى القنصلية المصرية لتعزيتها باسم جلالة الملك فتم ذلك .

وقد ابرق حضرة صاحب السمو الملكى رئيس مجلس الوكلاء ووزير الخارجية لصاحب الدولة على ماهر باشا رئيس الوزارة ووزير الخارجية المصرية بتعزية الحكومة المصرية فى مصابها المؤلم . ويري القارىء فى غير هذا المكان صورة البرقية المذكورة .

وعلمنا ان حكومة جلالة الملك انتدبت سعادة فؤاد بك حمزة والشيخ فوزان السابق للاشتراك فى تشييع جثمان الفقيد والاعراب للعائلة المالكة فى مصر عن تعزية جلالة الملك وحكومته لهم بفقيدهم .

وان أم القرى تعزى العائلة المالكة والحكومة المصرية والشعب المصرى فى الفقيد العظيم .

الاحصاء الصحى

ننشر فيمايلى الاحصاء الصحى عن الاصبوع المنصرم فى ٢٥ ابريل ١٩٣٦ الموافق ٣ صفر ١٣٥٥ لمكة والمدينة وجدة والطائف .

الاصابات بالامراض العفنية

زهرى ٣٧ زهار ٤٦ سل الرئة ٩ جدري ٢ حمى نفاسية ٤ نزلة وافدة ٧٣ سعال ديكى ١ اليكون ١٧١ .

الوفيات بالامراض العفنة

سل الرئة ٦ جدرى ١ حمى النفاسية ٣ سعال ديكى ١ اليكون ١١ .

الوفيات بالامراض العادية

رجال ٥٨ نساء ٤٤ اطفال ٣٢ اليكون ١٣٤

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ١٤٣ الداخلون ٨٣ الخارجون ٥٨ المتوفون ٢٣ الباقون ١٤٥ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (٢٩٤٣) شخصا منهم (٧٥) بالامراض العينية و (٧٣) بالامراض الاذنية و (١٤٣) بالامراض النسائية .

فى مديرية الاوقاف

ان العقار المذكور ادناه خاليا وقد دفع الراغبون لاستئجاره فى هذا العام حسبما يأتى :

فرن واقع بمحلة النقا ببرحة العباسين على راغبه بسبعين ريالا عربيا

دكان كائن بالمخاطه يشغله محفوظ السمكري على راغبه بستين رلا عربيا .

فعلى كل من له رغبة فى استئجار شىء من ذلك با كثر مما دفع فيه فليراجع مديرية الاوقاف العامة فى خلال خمسة ايام من تاريخه ولذا اعلن .

مطبوعات حديثه

كراسة امير البلاد المحبوب

أهدانا الشيخ عبد السلام كامل دفتراً خاصاً لتلاميذ مدارس المملكة العربية السعودية متوجاً برسم صاحب السمو نائب جلالة الملك ومحلى بكلمات خالده لسموه وعشرة وصايا لشباب العصر وهو يحتوى على ٢٤ صحيفة من الورق الجيد وهو يطلب من المكاتب الشهيرة بباب السلام وثمنه ثلاثة قروش دارج فنشكر المهدى على هديته ونلفت اليه الانظار .

النحو المدرسى

كتاب حديث فى علم النحو ألفه الاستاذ محمد على شالواله على الطريقة الاستنباطية طبق برنامج مديرية المعارف وقد صدر منه القسم الاول للسنة الثالثة التحضيرية والكتاب فى جملته يستحق التشجيع والعناية فنلفت اليه الانظار .

شرح ألفية العراقى

صدر الى عالم المطبوعات الجزء الاول من كتاب شرحي الفية العراقي لناظمها مزيلا بشرح الشيخ زكريا الانصارى وقد علق عليه الاستاذ محمد بن الحسن العراقى وصدره بكلمة وافية عن علم مصطلح الحديث وعن أصل النسختين المطبوعتين وذيلت صفحاته بتراجم الاعلام والحق به فهرسا عاما للاعلام المترجم عنهم وقد أهدانا الاستاذ محمد عبد السلام الحلو نسخة منه فوجدناه طافح بالابحاث وهو آية فى الظرف والابداع فنلفت اليه الانظار .

لقطات

بتاريخ ١٠ محرم وجد برابغ كيس خيش باطنه امتعة فعلى من فقد له شىء من ذلك مراجعة مديرية الشرطة بالعاصمة لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

تصحيح

نشرنا فى القائمة الثانية لتبرع الطائرة «جدة» اسم محمد على عبدالله خطأ وصحته محمد على عبده فاقتضى التصحيح .

تبرعات الطائرة (جدة)

﴿ القائمة الثالثة ﴾

جنيه افرنجي

١٥ معالى وزير المالية
٥ الحاج حسين رضا وشركاه
٣ عثمان باعثمان
٣ محمد ناغى
٢ الدكتور يحيى نصرى
٢ « اكرم
٢ « ادهم
٢ « صلاح الدين
٢ حسين باقيس
١ سعيد عمر الصيدلى
١ عبدالمجيد عطيه »
١ عبدالرزاق »
١ محمد نشار
١ احمد عشماوى
١ عبد الله عرب
١ محمد نور شنكار
١ عبدالعزيز جميل واخوانه
١ محمد بن حمد

ريال عربي

٦٠ محمد صالح بسام
٤٠ نقيب الجاوى
٣٦½ المدرسة الفلاحية دفعة ثانية
٣٠ سالم باقعر
٢٠ عبد الله آل ابراهيم الفضل
٢٠ احمد غلوم
١٠ ابراهيم بترجى
١٠ حسين فائز
١٠ طه صابر
١٠ محمد عمر خان
١٠ سعيد بافرط
١٠ محمد دخيل
١٠ الشريف عبدالمهنا
١٠ المهتدى حسن محمود
٥ سالم بن عكظة
٥ ابراهيم حلوانى الصيرفى
٥ محمد قنديل
٥ عبدالمجيد نيازى الصيدلى
٥ محمد رجب التاجر
٥ حسين بن على حسن رضا
٥ محمد شفيع
٥ راشد محتسب
٥ محمد زايد
٥ منشى عزيز الدين
٥ حامد كيكي
٥ على عوض
٤ ابراهيم الحسون
٤ فاعل خير

ريال عربي

٣ منشى سندار
٣ السيد احمد صائم الدهر
٣ عمر عبد البديع
٣ حسن على
٣ عبدالرحيم عبدالفتاح
٣ السيد على شربتلى
٣ منشى محمود شمس
٣ درويش مصطفى واخوانه
٣ احمد العليان
٢ محمد ابو صالح
٢ كاظم يغمور
٢ اديب الاعمي
٢ بالطو منصور
٢ عبدالرحيم سادات
٢ محمود يغمور
٢ ابراهيم زهران
٢ فاعل خير
٢ فاعل خير
٢ مصطفى مدنى
٢ محمد جار

فعليه يكون مجموع تبرعات الطائر (جدة) ٢٦٥ جنيها انجليزى ذهب و (١٦٥٠½) ريالا وخمسة جنيهات مصرية .

حركة البواخر

بتاريخ ٣ الجاري وصلت الباخرة كورجسان من السويس ولندن وعليها ٢٦٠ طن بضاعة وابحرت خالية الى الخليج الفارسى .

وفى ٥ منه وصلت الباخرة علوى من بومباى وعليها ١٦١٤ طرد بضاعة و ٧ ركاب وابحرت بتاريخه الى بمبى وعليها ١٠٢٨ حاجى وبتاريخه وصلت الباخرة تمبارامن كوتنبرج وعليها ٤٠٠ طن بضاعة وابحرت بتاريخه الى سنغافورة وعليها سبعة ركاب .

وفى ٦ منه وصلت الباخرة صوماطره من تريستة عن طريق السويس وعليها ٢٠٥ طن بضاعة وابحرت فى ٧ منه خالية الى مصوع .

وفى ٧ منه وصلت الباخرة الطائف من ينبع والسويس وعليها ٨٠٧ طرود بضاعة عشره ركاب منهم ثمانية من ينبع وأبحرت بتاريخه الى بورتسودان خالية

وبتاريخه وصلت الباخرة تالودي من بورتسودان وعليها ١٠٠٨ طرود بضاعه و ١٩ راكباً وابحرت بتاريخه الى سواكن وعليها ٦٢٠ حاجي

وبتاريخه وصلت الباخرة الامين من عدن وعليها ٥٣٢٥ طرد بضاعة وراكبان وأبحرت بتاريخه الى الحديدة وعليها ٢٢ راكباً .

الانبـــاء البرقيـــة

ارتقاء جلالة الملك فاروق

على العرش المصرى

جاء من لندن انه تلي فى المفوضية المصرية بحضور الملك فاروق المرسوم القاضي بارتقاء جلالته على العرش المصرى .

متى يغادر جلالته لندن ؟

وينتظر أن يبرح جلالته لندن يوم الخميس (أمس) عن طريق باريس ومرسيليا الى القاهرة .

التوقيع على المعاهدة التجارية

بين فرانسا واليمن

جاء من باريس انه تم التوقيع على المعاهدة التجارية بين فرانسا واليمن وعلى اثر ذلك تبودلت برقيات التهانى بين وزيرى الخارجية الفرنسوية واليمنية .

استمرار الاضراب فى فلسطين

جاء من فلسطين ان الاضراب فيها مستمر وقد وقعت بعض حرائق فى قسم من المستعمرات اليهودية وتسود السكينة فى البلاد .

اللائحة الاستجوابية على مقترحات المانيا

جاء من لندن ان المستر انطونى ايدن انتهى من توقيع اللائحة الاستجوابية على مقترحات المانيا وقد تم ذلك بعد مشاورة سفيرى فرانسا وبلجيكا

تقديمها الى مجلس الوزراء

جاء من لندن ان اللائحة الاستجوابية على مقترحات المانيا قد قدمت الى مجلس الوزراء البريطانى .

متى تقدم للحكومة الالمانية ؟

وينتظر ان ترسل الى السفير البريطانى فى برلين لتقديمها الى الحكومة الالمانية فى آخر هذا الاسبوع .

متى تنتهى الانتخابات الفرنساوية ؟

جاء من باريس ان الانتخابات النيابية فى فرانسا تنتهى يوم الاحد القادم .

هل تكون الاكثرية فى جانب احزاب اليسار

جاء من باريس ان السائد فيها ان أكثرية المقاعد ستكون فى جانب أحزاب اليسار .

وصول الامبراطور الى اديس ابابا

جاء من اديس أبابا ان الامبراطور وصل اليها للاشراف على حالة اللاجئين وترابط القوات الحبشية اليوم في ضواحى العاصمة .

صمود الاحباش وبسالتهم

جاء من اديس ابابا ان الاحباش يظهروا بسالة عظيمة اثناء الدفاع عن دولو وساسا بانه وان دفاعهم كان اشد من المنتظر خصوصا فى موقعة دامت ثلاثة ايام .

وقد اعترفت القيادة الايطالية بما اظهروه الاحباش من الدفاع والقوة الغير المنتظرة .

هطول الامطار فى الحبشة

جاء من اديس ابابا — ان امطارا غزيرة هطلت فى الحبشة .

زيادة المخصصات الجوية

لحكومة جنوب افريقيا

جاء من جنوب افريقيا ان حكومتها قررت تزييد مخصصات قواتها الجوية .

رئيس جامعة ادنبرة

انتخب اللورد اللنبى رئيسا لجامعة ادتيرن فالقى خطابا عن الوطنية والسلم وتساءل لماذا يصعب وضع قوة تحافظ على سلامة الشعوب المتجاورة كما تحافظ قوات البوليس على سلامة الشعوب في الداخل .

فرقة من الجيش الايطالى

تتقدم الى اديس ابابا

جاء من روما ان المارشال بادوليو اصدر بلاغا جاء فيه :

ان فرقة من الجيش الايطالى تقدمت تجاه اديس ابابا .

انباء ايطاليا عن التقدم نحو اديس ابابا

جاء فى بلاغ ايطالى ــ ان فرقة مزودة بالطيارات تقدمت على طريق ديسى يوم الاحد متجهة الى نحو اديس ابابا وقد جاء فى الانباء انها وصلت الى مكان يبعد سبعين ميلا عن ديسى واربعين ميلا من اديس ابابا .

هل وقف الهجوم ؟

جاء فى الانباء الصادره من مركز القيادة ــ ان الجنرال غارزيان امر بايقاف الهجوم ريثما يرتاح الجنود.

الطيران العربى السعودى نواة قوة الوطن

شجعوا الطيران العربى باعانتكم عضدوه بمساعدتكم

الوطن يدعوكم فلبوا نداءه

مجارى السيول وفضلات المياه بمكة

تابع المنشور بالجريدة عدد (٥٨٥)

— ٢ —

السيول ووضع المسجد

يلاحظ المتتبع لآثار المسجد الحرام وعمارته ، وانباء السيول فى مكة وحوادثها ، ان المسجد الحرام كان بعد وضعه الاخير (أي بعد عمارة المهدى بن ابى جعفر) عرضة لسيول مكة اكثر من اي زمان آخر ، والسبب فى هذا يرجع الى ان البقعة التى انشىء المسجد فيها كانت مطرقا لسيول مكة ـ بالنظر لوضع مكة القديم ـ فالجانب الشامى مطرق للسيول التى تنصب من جبل قعيقعان مما يلى المسجد وقرارة المدحى (الفلق والقرارة) والجانب الجنوبى مطرق لسيول جبل ابى قبيس واجياد الصغير ، والجانب الشرقى الجنوبى عرضة لسيل وادى ابراهيم ، ولهذا نقرأ فى حوادث السيول والمسجد ان بعضها وصل قناديل المطاف ، وبعضها تجاوز عتبة الكعبة المطهرة ، وبعضها تجاوز قفلها . وهذا يعود فى صميمه الى ان الاماكن التى تتنسم منها سيول المسجد تكون مغلقة فيحدث مثل ذلك ، وكثيرا مايتجاوز هذا الضرر الى النفوس فيذهب ضحيته الشىء الكثير .

وقد بذل ملوك المسلمين وامراؤهم جهودا فى ازالة هذه الاضرار أو على الأقل فى تخفيفها فمرة كانوا يضعون صدامات تقى المسجد من السيول واخرى يرعقون الارض التى امام ابواب المسجد ، ولكن كل تلك الجهود وان خففت الاضرار الا انها لم تزيلها فبقت السيول مستمرة ، وقد اصاب الكعبة والمسجد من اذاها الشىء الكثير .

مجرى باب ابرهيم

لا يعرف بالتأكيد اول من صنع مجارى السيول فى مكة ، ولم يوضح التاريخ الحجازى ذلك وكلما فيه نتف زج بها فى عرض الكلام عن اصلاح من الاصلاحات . وبالرغم من البحث الدقيق الذى قمت به فلم اوفق الى ازاحة الستار عن ذلك .

والثابت فى التاريخ الحجازى ان دولة الاشرف الغورى عمل مجرى بطول ممر بابي ابراهيم الداخلى والخارجى .

اي انه يمتد من درج باب ابراهيم المطلة على حصوة زيادة باب ابراهيم الى ما بعد درج باب ابراهيم المطلة على الشارع . وقد ذكر هذا ابن ظهيرة عرضا فى تاريخه

والذى يخيل الي ان هذا المجرى لم يعمل لتخفيف اضرار السيول عن المسجد ، اذ لو كان كذلك لما كان بهذا الحد الضيق المحدود ، وانما عمل اتقاء للبنايات التى حول وفوق باب ابراهيم واذا عرفنا ان باب ابراهيم هو المنفذ الذى تتسرب منه جميع سيول المسجد ، ادركنا السر الخفي الذى من اجله انشىء هذا المجرى

هل هذا اول سرداب للسيول ؟

لا اشاطر الرأي من يقول بان هذا المجرى هو اول مجرى لسيول مكة اذ ان سرداب العنبة اقدم منه ، وقد ورد ذكره فى بعض كتب التاريخ المكى . الا ان مما يقطع الكبد ويزيد فى الالم ان اغلب الكتابات التاريخية لهذا الوطن البائس يحوطها الغموض ، ويكتنفها الاضطراب وانى انفى بشدة هذا القول وآمل ان يساعدنى التوفيق فأتوصل الى حقيقة اقررها بارتياح واطمئنان .

مجرى العنبة

فى عام ٩٨٣ هـ اتجهت انظار الدولة العثمانية بصورة جدية لمنع دخول السيول الى المسجد الحرام ، فوفقت بعض التوفيق فى مهمتها ، ونجد القطبى يحدثنا عن عملها هذا فيقول مامعناه : « في ليلة ٩٨٣/٥/١٤ هـ دخل السيل الى المسجد من ابوابه ووصل الماء الى قفل باب الكعبة وتعطلت صلاة الجماعة سبعة اوقات وبعد تنظيف المسجد شرع فى تهبيط الارض من جانبي المسجد الجنوبى والشامى فصار السيل ينحدر من الجهة الجنوبية الى المسفلة ومن الجهة الشامية فيدخل سردابا يسمى (العنبة) بباب زيادة ويخرج بالقرب من باب ابرهيم وبهذا اصبحت السيول تسيل ولم تصل الى باب المسجد ولم تقرب منه » (١)

وبهذا الترتيب اصبح دخول السيل الى المسجد من الجهة الجنوبية يتوقف على صلاح هذا السرداب ومن الجهة الشرقية الجنوبية والغربية الجنوبية يتوقف على انخفاض الارض وعلوها . واذا لاحظنا ان ارض المسجد منخفضة عن ارض الشارع بمقاسات تتراوح من مترين الى اربعة امتار تبعا لتوازن ارض الشارع في علوها وانخفاضها ادركنا ان الاتربة التى يجرفها السيل تحدث ارتفاعا مهيلا فى الارض . واذا عرفنا ان درج المسجد التى على الشارع العام يبلغ عدد بعضها عند ما انشئت خمسة عشر درجة وانها اليوم تتراوح بين الخمس والسبع ادركنا مبلغ الارتفاع الذى احدثه تجمع الاتربة ونحن نشاهد الان مبلغ التلال المهيلة التى تتجمع عقب مرور السيل امام مخفر شرطة الصفا . كل هذه الاعتبارات تعطينا مغزى تخفيض ارض المسيل وفائدته ، وقد نبه القطبى على ضرورة الاعتناء بذلك وعده من الاشياء الضرورية لحفظ المسجد من الاقذار وسلامته من التصديع (ص ٢٨٠ طبعة المطبعة الخيرية) .

وانا فى كلمتنا هذه المتواضعة نلفت نظر الجهة المسؤولة عن هذا ونطلب منها اعطاء هذه الناحيه جانبا من الاهمية . فان قدسية المسجد الحرام ونظافته تهم المسلمين عموما ، والمسؤولين عنه خصوصا .

والعمارة او الاصلاح الذي تم على يد الامير احمد بك صرف عليه مبلغ طائل وقد اشار القطبى الى ذلك فقال : « انه مئة الف دينار غير اثمان الاخشاب والحديد التى حضرت من مصر » والذى يظهر لنا من سرد رواية القطبي ان هذا المبلغ لم يصرف على هذا الاصلاح وحده ، بل وعلى تعميرات اخرى فى المسجد ليس هذا محل ايضاحها .

للبحث صلة

مكة : ابن عبد المقصود

(١) ص ٢٧٩ و ٢٨٠ طبعة المطبعة الخيرية بتصرف

البرداء (الملاريا)

— ٣ —

العلاج

أحسن علاج فعال فى تداوى الملاريا هو أملاح الكينين المختلفة فيؤخذ حسب الحاجة اما بطريق الفم أو حقنا بالعضلات أو بالوريد ، مع اتباع نصائح خاصة تجاه كل حالة من الحالات فلذا كان لابد من استشارة الطبيب لترتيب العلاج اللازم لبينما يستأصل المرض تماماً . ولابد أثناء المداواة من الفات النظر الى غذاء المريض وأن يكون جيدا كافيا لان البرداء من الادواء المنهكة جدا ويوجد غير الكينين مستحضرات اخرى لا مجال لذكرها هنا .

الوقاية

ان اهم ما نلفت الانظار اليه هو هذا البحث اذ قالت الحكماء : « درهم وقاية خير من قنطار علاج » وحيث قد علمنا العامل المرضى وطبيعته وناقله فيهون علينا ازاء ذلك توقى شره اذ أننا نحارب عدوا أصبح معروفا عندنا فالنجاح يكون عظيما .

ويقسم هذا الباب الى قسمين الوقاية العامة والوقايه الشخصية .

أ ـ الوقاية العامة

يجب أن نجفف المياه الراكدة التى تكون فى محطة انتشار البعوض الخبيث وذلك بتفجيره بقنوات خاصة او ردمه بالتراب او وضع الغاز المادى أو الوسخ على سطح الماء مرتين اسبوعيا اذ نكون قد حرمنا أجنة هذا البعوض الهواء فتموت مختنقة وعند ما يأتى البعوض الكبير ليضع بيوضه يختنق فى الغاز . ونلتفت الى تشجير الاراضى أو المستنقعات التى تكثر فيها المياه الراكدة فنكون بهذا الشكل قد جففنا الماء من جهة ولطفنا هواء المستنقعات وجعلنا صحيا من جهة اخرى وبهذه الواسطة نقضى على كثير من المحلات التى تكون بؤرة ومستنبتا للبعوض ، ثم يجب تغطية الصهاريج تغطية كاملة وكذلك الحفر والآبار ووضع الغاز على سطحها مرتين فى الاسبوع ايضا ، وأما داخل البيوت فيجب الاعتناء بجعل بيوت الماء بشكل سيفون فيمنع انتشار الروائح الكريهة وتكاثر البعوض ويوضع كل يوم عليها قليل من الغاز العادى او الوسخ او حامض الفنيك وهذا يكفى لان لايبقى بقية للبعوض . وأما الحنفيات والازيار وما اليها فيحكم سدها بغطاء متحرك ويجب ان تجدد كل اسبوع مرتين على الاقل ويرش الغاز على سطحها . وان ترخم البيوت مرتين كل سنة لقتل الجراثيم المرضية ولازالة الاوساخ الجاذبة للبعوض

ب ـ الوقاية الشخصية

يجب ان لا ينام الشخص الا تحت كلة (ناموسية) مضبوطة لا يدخلها البعوض وان لا يسمح لاحد ان ينام بدونها والاوفق ان يوضع على نوافذ البيت وابوابه من السلك ذو الاثقاب الصغيرة التى لا تسمح لمرور البعوض وان لم يمكن ذلك فلا بد من تغطية اقسام الجسد المكشوفة كالوجه واليدين والقدمين بقماش خفيف وان لا يتخذ مسكنا فى الجهات التى يوجد فيه مستنقعات او برك راكدة المياه ـ وان يتناول كل يوم قرصا من الكنين بمقدار ٢٥ / . قبل النوم للوقاية . وبعض الاطباء ينصحون باستعمال بعض الادوية من محاليل أو مراهم أو مساحيق توضع على المحلات المكشوفة المعرضة للسع البعوض (انتهى البحث)

الدكتور محمد اديب الحبال

دور الانتظار هل يعقبه الانفجار

﴿ تابع المنشور هذا على الصفحة الاولى ﴾

ولقد اصبح من المؤكد لدينا عدم الوصول الى اتفاق بين لندن وروما على المصالح البريطانية فى الحبشة مادام هيكل العصبة قائما .

ان الغموض الذى كان يحيط المشكلة الحبشية زال بعض الشىء واصبح الامر المنتظر احد شيئين : اما انقاذ الحبشة او سقوط العصبة ، وانقاذ الحبشة لا يتم إلا بالمدفع ، وسقوط العصبة يؤدى حتما الى استخدام المدفع ايضا . أما أن ترضخ روما لسلطة العصبة بعد أن تم لها من النصر ما تم فهذا حلم من الاحلام فهل يعقب دور الانتظار الانفجار ؟؟!

وهل هذا الانفجار يكون عن طريق العدل أم عن طريق القوة ؟ انا نرى من الخير مسك القلم ريثما يجتمع مجلس العصبة ، ونسمع قراره فلننتظر الى الغد وعلم الغيب عند علام الغيوب

مكه : عربى